### تعهدت بمنع حرب باردة جديدة في آسيا والمحيط الهادئ

# الصين: جيشنا يدافع عن وحدة البلاد ويمنع انفصال تايوان

أعلن وزير الدفاع الصيني دونغ جون أن بلاده ستتحرك بحزم وقوة، للدفاع عن وحدة أراضيها ومنع أي محاولات لانفصال تايوان، مشيراً من جانب آخر إلى أن دول منطقة آسيا والمحيط الهادئ لن تسمح للهيمنة بالإضرار بالمنطقة ولن تسمح بدخول «حرب باردة» جديدة إلى المنطقة.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن دونغ قوله في كلمة خلال منتدى حوار «شانغريلا» الدفاعي في سنغافورة أمس الأحد: إن جيش التحرير الشعبي الصيني كان دائماً قوة كبيرة وصلبة في الدفاع عن توحيد الوطن الأم، وسيتحرك بحزم وقوة في كل حين لمنع انفصال تايوان وضمان عدم نجاح مثل هذه المحاولات»، محذراً من أن كل من يجرؤ على فصل تايوان عن الصين «سيتسبب بتدمير نفسه».

وفيما يتعلق ببحر الصين الجنوبي والاستفزازات الفلبينية هناك، حذر دونغ من أن لضبط النفس الذي تمارسه بكين حدوداً، قائلاً: إن «الصين حافظت على ما يكفي من ضبط النفس في مواجهة انتهاكات الحقوق والاستفزازات، لكن هناك حدوداً لذلك».

وحول المحادثات التي أجراها مع نظيره الأميركي لويد أوستن في شانغريلا يوم الجمعة الماضي، قال دونغ: «كنا دائماً منفتحين على التبادلات والتعاون، لكن هذا يتطلب من الجانبين أن يلتقيا في منتصف الطريق»، مضيفاً: «نعتقد أننا بحاجة إلى مزيد من التبادلات تحديداً لأن هناك خلافات بين جيشينا».

وفي وقت سابق، شدد دونغ خلال محادثاته مع أوستن على مطالبة الجانب الصيني الولايات المتحدة بعدم دعم ما يسمى «استقلال تايوان»، بأي شكل من الأشكال، موضحاً أن «الصين ملتزمة بحل الخلافات من خلال التشاور على قدم المساواة، لكنها لن تتجاهل أبداً الأفعال التي تؤدي إلى تصعيد الاستفزازات».

يشار إلى أن تايوان تخضع للحكم بشكل منفصل عن البر الرئيسي للصين، منذ عام ١٩٤٩، فيما تنظر بكين إلى الجزيرة باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من أراضيها، في حين تعتبر تايوان أنها دولة تتمتع بالحكم الذاتي، لكنها لم تصل إلى حد إعلان الانفصال.

وأبدت الصين غضبها مراراً وتكراراً من الدعم الأميركي لتايوان، على مبيعات الأسلحة، إذ تعارض بكين أي اتصالات رسمية للدول الأجنبية مع تايبيه، وتعد السيادة الصينية على الجزيرة أمراً لا جدال فيه.

وبهذا الصدد، قال وزير الدفاع الصيني، خلال كلمته في مؤتمر شانغريلا للحوار الأمني إن دول منطقة آسيا والمحيط الهادئ لن تسمح للهيمنة بالإضرار بالمنطقة ولن تسمح بدخول حرب باردة جديدة إلى المنطقة.

وتابع دونغ بحق بالقول: «لن تسمح للهيمنة وسياسات القوة الغاشمة بإيذاء منطقة آسيا والمحيط الهادئ، ولن تسمح للصراعات الجيوسياسية والحروب الباردة والساخنة بدخول المنطقة، ولن تسمح لأي دولة أو قوة بالتسبب في حرب أو فوضى هناء، مضيفاً إن الصين تدعم الاستقلال الاستراتيجي لدول المنطقة والحل المستقل للقضايا الأمنية من قبل دول المنطقة.

وفي وقت سابق، صرح وزير الدفاع الأميركي، لويد أوستن، بأن منطقة المحيطين الهندي والهادئ للولايات المتحدة «أن تكون آمنة إلا إذا كانت آسيا آمنة».

ونقل موقع «channelnewsasia» عن أوستن تصريحات أدلى بها غداة محادثات نادرة على هامش منتدى دفاعي في سنغافورة مع نظيره الصيني دونغ جون وصفها متحدث باسم بكين بأنها «إيجابية»، وأوضح أوستن أنه على الرغم من الصراعات في أوروبا والشرق الأوسط فإن منطقة المحيطين الهندي والهادئ «تبقى مسرح عمليات ذا أولوية لنا».

وتعهد أوستن باستئناف الولايات المتحدة والصين الاتصالات العسكرية في «الأشهر المقبلة»، فيما رحبت بكين باستقرار العلاقات الأمنية بين البلدين، وأضاف أوستن: «لقد أخبرتُ الوزير دونغ بأنه إذا اتصل بي بشأن مسألة عاجلة، فسوف أرد على الهاتف. وآمل بالتأكيد في أن يفعل الشيء نفسه».

**وكالات**

وزير الدفاع الصيني يحذر من أن بكين مستعدة لمنع استقلال تايوان «بالقوة» (عن الانترنت)

### دعا الدول الإسلامية إلى التعاون الفعال لدعم غزة

# باقري كني: الهجوم على رفح وإغلاق المعبر جريمة للكيان

أكد القائم بأعمال وزير الخارجية الإيراني علي باقري كني أن التعاون والتآزر بين الدول الإسلامية يخلق قدرة مهمة وفعالة لنصرة الشعب الفلسطيني المظلوم.

وأفادت وكالة «مهر» للأنباء، بأن كني أجرى اتصالاً هاتفياً مع وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، تناول آخر التطورات في فلسطين والجرائم التي يرتكبها الصهاينة في قطاع غزة ورفح.

وأشار باقري إلى الاجتماع المرتقب لوزراء خارجية مجموعة الدول الثماني الإسلامية الثامنة في إسطنبول، وأعرب عن أمله في أن تتم على هامش هذا الاجتماع مشاورات بين البلدين حول القضايا ذات الاهتمام.

كما شرح باقري آخر التطورات في فلسطين واستمرار جرائم كيان الاحتلال بحق النساء والأطفال والأبرياء في غزة ورفح، وأكد أن الهجوم على رفح وإغلاق المعبر في هذه المنطقة ومنع حركة السيارات والشاحنات لحمل المساعدات الإنسانية لشعب غزة جريمة أخرى للكيان الصهيوني والمتعطش للدماء، مشيراً إلى أن تعاون وتآزر الدول الإسلامية يخلق قدرة مهمة وفعالة في نصرة شعب غزة المظلوم.

وأعرب باقري خلال المحادثة عن امتنان طهران لحكومة وشعباً لعبارات التعاطف ورسائل المواساة من كبار المسؤولين في تركيا، وخاصة إعلان الحداد العام في هذا البلد وحضور نائب الرئيس ووزير الخارجية التركي في مراسم تأبين الرئيس الشهيد ووزير خارجية إيران ورفاقهما.

بدوره، أكد وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، ضرورة التنسيق بين الدول الإسلامية بشأن قضية فلسطين، لافتاً إلى أن، اقتراح الجمهورية الإسلامية الإيرانية بعقد اجتماع استثنائي لمنظمة التعاون الإسلامي أمر ذو قيمة كبيرة.

وأشار وزير الخارجية التركي إلى أن الكيان الصهيوني يحاصر غزة بهدف تدمير الشعب الفلسطيني، ويجب استخدام كل القدرات لمنع استمرار الجريمة ضد الإنسانية والإبادة الجماعية للصهاينة على شعب غزة، واعتبر استمرار المشاورات بين أنقرة وطهران بشأن هذه القضية وغيرها من القضايا الثنائية والإقليمية مهمة ومثمرة للغاية.

في سياق آخر استدعى مساعد المدير العام لدائرة أوروبا الغربية بوزارة خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية القائم بأعمال سفارة السويد في طهران، احتجاجاً على تصريحات لمسؤول سويدي ضد إيران.

وأفادت وكالة «مهر»، أنه تم استدعاء القائم بالأعمال المؤقت للسفارة السويدية في طهران أول من أمس السبت، بعد نشر ادعاءات مزعومة لا أساس لها عن الصحة ضد إيران من جانب مسؤول سويدي.

وأعرب مساعد المدير العام لدائرة أوروبا الغربية في الخارجية الإيرانية خلال اللقاء عن رفض طهران هذه الاتهامات، مشيراً إلى أن نشر ادعاءات لا أساس لها من الصحة يظهر نية

القائم بأعمال وزير الخارجية الإيراني علي باقري كني (عن الانترنت)

بعض الأطراف تقويض العلاقات طويلة الأمد بين البلدين. وبناءً على ذلك، فإن المتوقع من المسؤولين السويديين التزام المزيد من اليقظة تجاه التيارات المشبوهة، من جانبه قال القائم بالأعمال المؤقت للسفارة السويدية في إيران: إنه مبلغ عاصمة بلاده بالأمر على الفور.

وفي هذا الاستدعاء، تم إبلاغ القائم بالأعمال السويدي احتجاج جمهورية إيران الإسلامية على التصريحات المبنية على معلومات خاطئة وبتأثير من الكيان الصهيوني.

كما رفض مساعد المدير العام لدائرة أوروبا الغربية بالخارجية الإيرانية في هذا اللقاء هذه الاتهامات، وأشار إلى أن نشر ادعاءات لا أساس لها من الصحة يظهر نية

**وكالات**

### تركيا وصفت رئيس حكومة الاحتلال بالمتعطش للدماء

# ساندرز: نتنياهو مجرم حرب ودعوته للحديث أمام الكونغرس يوم حزين

وصف السيناتور الأميركي بيرني ساندرز، رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأنه مجرم حرب، رافضاً دعوته للتحدث أمام الكونغرس، في حال طلب رئيس الإدارة التركية رجب طيب أردوغان، يوقف «هذا الهمجي المتعطش للدماء المدعو نتنياهو الذي يجر منطقتنا والعالم كله إلى كارثة».

ونقلت وكالة «وفا» عن السيناتور الديمقراطي ساندرز قوله على حسابه في منصة «إكس»: «بنيامين نتنياهو مجرم حرب، ولا ينبغي دعوته لإلقاء كلمة أمام اجتماع مشترك للكونغرس، وبالتأكيد لن أحضره». وأردف: «دعوته لإلقاء خطاب يوم حزين». وأضاف: «لا شك أن إسرائيل كان لها الحق في الدفاع عن نفسها ضد الهجوم الإرهابي المروع الذي شنته حماس في السابع من تشرين الأول، إلا أنها لا تملك، وليس لها الحق في خوض الحرب ضد الشعب الفلسطيني برمته».

وتابع: «لا يحق لإسرائيل أن تقتل أكثر من ٣٤ ألف مدني، وليس من حقها أن تبيد ١٩٠٠٠ طفل، ولا يحق لها تدمير نظام الرعاية الصحية في غزة، وإخراج ٢٦ مستشفى من الخدمة وقتل أكثر من ٤٠٠ عامل في مجال الرعاية الصحية». لافتاً أيضاً إلى أنه ليس لها أي حق في منع وصول المساعدات الإنسانية إلى أهالي غزة البائسين، ما يجوع الفلسطينيين ويخلق الظروف الملائمة للمجاعة، مشيراً إلى أن هذا انتهاك واضح للقانون الأميركي والدولي.

وفي وقت سابق، دعا قادة الكونغرس الأميركي نتنياهو لإلقاء كلمة أمام جلسة مشتركة لمجلسي النواب والشيوخ، جاء ذلك بعد أن كان المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، كريم خان أعلن في بيان يوم الإثنين الماضي، أنه تقدم بطلبات لإصدار مذكرات اعتقال ضد بنيامين نتنياهو ويوآف غالانت بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

وتلزم مذكرة الاعتقال الصادرة عن المحكمة الدولية جميع الدول الـ١٢٣ الموقعة على اتفاقية روما، التي تستمد المحكمة سلطتها منها، بالقبض على الشخص الذي صدرت بحقه مذكرة التوقيف عند وصوله إلى أراضيها.

على خط موازٍ، أفادت وكالة أنباء «الأناضول» التركية مساء أمس الأحد، بأن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، طالب خلال الاجتماع التشاوري لحزبي «العدالة والتنمية» و«الحركة القومية» أثيره، بوقف «هذا الهمجي المتعطش للدماء المدعو نتنياهو الذي يجر منطقتنا والعالم كله إلى كارثة»، وأكد أن «بلاده تعارض إلقاء جندي إسرائيلي قتيلة على مقر وزارة غالانت.

وبينما احتدمت الخلافات بين نتنياهو وغالانت، أعلن ليبرمان أنه تلقى في نهاية الأسبوع مقترحاً من نتنياهو، ليكون وزيراً للدفاع في حكومة الأخير بدلاً من الوزير الحالي غالانت، وسبق أن أكد أن «إسرائيل خسرت كل أوراق المساومة، من أجل الضغط على حركة حماس بهدف إعادة الأسرى الإسرائيليين»، مشدداً على أنها حصلت على «المذلة الكاملة، بدلاً من الحصول على مكاسب»، ليطالب لاحقاً بـ«تشكيل لجنة تحقّق في إخفاقات السابع من تشرين الأول».

في غضون ذلك، أكد موقع صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أن نتنياهو يسعى لـ«تجديد رئيس المحكمة العليا من تعيين لجنة التحقيق في أحداث السابع من تشرين الأول»، وأضاف: إنه اقترح قانوناً يسمح بتعيين «شخصية عامة لم تعمل في المحكمة العليا أو الوظيفة»، وأشار الموقع إلى أن الرئيس الإسرائيلي الحصار المفروض على القطاع اقتراح.

يأتي ذلك في حين تشهد حكومة الاحتلال خلافات بشأن قبول صفقة أسرى والإفراج الذي قدّمه الرئيس الأميركي جو بايدن يوم الجمعة الماضي، وفي هذا الإطار، جدّد وزير «الأمن القومي» الإسرائيلي إيتمار بن غفير تهديده بالانسحاب من الحكومة إذا اشتمل التيران فيها.

في غضون ذلك، نشر الإعلام الحربي لسرايا القدس مشاهد تظهر قنص الجيش الإسرائيلي لمدنيين في مخيم اللاجئين برفح، الذي أعلن أنه منطقة آمنة بالقنابل والصواريخ، ما نتج عنه مقتل أكثر من ٣٥ ألف فلسطيني حتى الآن».

متابعاً: «هذه المجزرة التي حدثت بعد دعوة محكمة العدل الدولية لوقف الهجمات، كشفت مرة أخرى عن الوجه الدموي والغادر للدولة الإرهابية».

وأكد أردوغان أنه «ما دام نتنياهو وشبكة القتل التابعة له غير قادرين على كسر المقاومة البطولية للشعب الفلسطيني، فهم محاصرون بذهم، ويحاولون إطالة حياتهم السياسية من خلال إراقة المزيد من الدماء، لكن سيرى نتنياهو قريباً أن هذا لا يجدي نفعاً»، وشدد على أن «بلاده ستبذل كل ما في وسعها لمحاسبة هؤلاء القتلة وهؤلاء البربريين، الذين ليس لديهم أي أثر من الإنسانية».

وأسفر العدوان الإسرائيلي المتواصل على غزة للیوم الـ ٢٤٠ عن ارتفاع أكثر من ٣٦ ألف شهيد وأكثر من ٨٢ ألف جريح، أغلبيتهم من الأطفال والنساء، وذلك ممن وصلوا إلى المستشفيات، فيما لا يزال أكثر من ٧ آلاف مفقود تحت الأنقاض الناتجة عن القصف المتواصل في أنحاء القطاع، وذلك في حصيلة مرشحة للارتفاع كل دقيقة مع استمرار الاحتلال بارتكاب جرائم الإبادة الجماعية ومجازر دامية بحق الفلسطينيين.

وتعاني جميع مناطق قطاع غزة أزمة كبيرة في المياه والغذاء، جراء تدمير جيش الاحتلال الإسرائيلي البنى التحتية وخطوط ومحطات تحلية المياه، فيما حذرت الأمم المتحدة من تداعيات أزمة الجوع التي يتخبط فيها سكان غزة مع استمرار الحرب.

ومن ناحية أخرى، حذّر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، من أن الحرب في غزة تهدد بالانتشار إلى دول أخرى في المنطقة، وقال: «نحن نعيش في عالم يتسم بالتوتر والانقسام، وأعتقد أن هناك خطراً حقيقياً بأن تنتشر الحرب في غزة إلى دول أخرى في المنطقة».

**وكالات**

### القوات الروسية سيطرت على بلدة في دونيتسك وقضت على ١٥٠٠ جندي أوكراني

# صرب البوسنة: السماح لكييف بضرب الأراضي الروسية دليل على جنون الغرب

كشف رئيس جمهورية صرب البوسنة، ميلودار دوديك، بأن اتحاد البوسنة والهرسك ينتج ويزود أوكرانيا بالأسلحة عبر دول ثالثة، ورأى أن نقل صواريخ قادرة على ضرب أراضي روسيا إلى أوكرانيا مؤشر على أن الغرب أصيب بالجنون حرفياً، وأضاف بالقول: إن «الجيش الأوكراني لا يستطيع إطلاق هذه الصواريخ لأنه لم يتدرب على تشغيلها، ولا بد أن الفرنسيين أو الألمان موجودون هناك، والسؤال هو: كيف يجب أن تنظر روسيا إلى ذلك؟ أنا واثق بأن لدى روسيا أنظمة دفاعية قوية لن يخترقها أي من هذه الصواريخ، ولكن هذا يكشف أن الغرب أصيب بالجنون حرفياً».

وفي وقت سابق، وجه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الشكر لدوديك على موقف بلاده المحايدة حيال الوضع في أوكرانيا.

من جانب آخر نقلت شبكة NRK عن مصدر في وزارة الدفاع النرويجية أن هذه الدولة قد تعيد تسع ألف لاجئ إلى أوكرانيا، من بينهم ٣٧٠ رجلاً في سن الخدمة العسكرية، وقال المصدر: «التجنيد في الجيش والخدمة المتعلقة بالأعمال القتالية، ليسا من الظروف التي تؤدي إلى منح اللجوء في النرويج».

ومنذ ربيع عام ٢٠٢٢، قدم ٧٧ ألف أوكراني طلبات للحصول على «الحماية الجماعية»، والتي تتضمن توفير تصريح إقامة من دون تقييم الحاجة إلى الحماية، ولكن سلطات النرويج أخذت الآن تدرس كل طلب على حدة.

وفي وقت سابق، دعا وزير خارجية ولاية بافاريا الفيدرالية الألمانية، يواكيم هيرمان، في حديث لقناة فيلت التلفزيونية، إلى عدم دفع إعانات البطالة (Bürgergeld) للاجئين الأوكرانيين المطلوبين في وطنهم للخدمة العسكرية.

وأظهر استطلاع أجراه معهد INSA لمصلحة صحيفة بلد أن ٤٠ بالمئة من سكان ألمانيا يؤيدون ضرورة خفض إنفاق ألمانيا على المساعدة لأوكرانيا، وصرح المكتب الفيدرالي الألماني للهجرة واللاجئين (Bamf)، أن أكثر من ٢٥٠ ألف لاجئ من أوكرانيا وصلوا إلى ألمانيا خلال العام الماضي، واعتباراً من منتصف مارس، تم تسجيل أكثر من ١,٦٥ مليون أوكراني حصلوا على ملاذ في ألمانيا.

وذكرت صحيفة «شبيغل» نقلاً عن رد المكتب الفيدرالي الألماني للهجرة واللاجئين (Bamf)، أن أكثر من ٢٥٠ ألف لاجئ من أوكرانيا وصلوا إلى ألمانيا خلال العام الماضي، واعتباراً من منتصف مارس، تم تسجيل أكثر من ١,٦٥ مليون أوكراني حصلوا على ملاذ في ألمانيا.

ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية إسقاط طائرتين مسيرتين فوق مقاطعتي كورسك وبيلغورود، وأخرى فوق مياه بحر آزوف.

وأعلن حاكم مقاطعة بيلغورود فياتشيسلاف غلادكوف عن تفعيل نظام الدفاع الجوي فوق مدينة ومقاطعة بيلغورود، لافتاً إلى أن الحادث لم يسفر عن وقوع قتلى أو جرحى، وتستهدف القوات الأوكرانية بشكل شبه يومي المناطق الحدودية الروسية في مقاطعات بيلغورود وبريانسك وكورسك وفورونيج وشبيه جزيرة القرم بالطائرات المسيرة والصواريخ.

إلى ذلك أعلنت الدفاع الروسية أمس أن قواتها حررت بلدة أومانسكويه الواقعة في أراضي جمهورية دونيتسك الشعبية، وقضت على نحو ١٥٠٠ جندي أوكراني خلال العمليات القتالية أول من أمس السبت.

وقالت الدفاع الروسية في بيانها اليومي حول سير العملية العسكرية: أن وحدات من مجموعة قوات الوسط حررت قرية أومانسكويه، وضربت موقع أوكرانية في عدد من المناطق الأخرى في دونيتسك، كما صدت ٥ هجمات مضادة، وكبدت قوات كييف هناك خسائر تتجاوز ٣٦٠ جندياً.

ووفق البيان واصلت وحدات من مجموعة قوات الشمال الروسية تقدمها في عمق دفاعات القوات الأوكرانية في خاركوف، وصدت ٧ هجمات مضادة وخسر الجيش الأوكراني نحو ١٩٠ عسكرياً، كما سيطرت وحدات من القوات الروسية على مواقع أكثر ملاءمة، وضربت قوات معادية في خاركوف ولوغانسك ودونيتسك وصدت ٣ هجمات مضادة، فيما بلغت خسائر قوات كييف نحو ٤٦٥ جندياً.

كما حسّنت وحدات من مجموعة قوات الجنوب الروسية وضعها على طول خط المواجهة في دونيتسك، وخسرت قوات كييف نحو ٢٩٠ عسكرياً على هذا المحور، كما تم تدمير ٣ مستودعات ذخيرة ميدانية للقوات الأوكرانية.

وسيطرت وحدات من مجموعة قوات «الشرق» على مواقع أكثر ملاءمة في دونيتسك، وبلغت خسائر قوات كييف هناك نحو ١٢٥ جندياً، فيما أصابت وحدات من مجموعة قوات «تنيبر» قوات ومعدات معادية في مقاطعتي زابوروجيه وخيرسون، حيث خسرت القوات الأوكرانية نحو ٧٠ عسكرياً، كما أسقطت القوات الروسية طائرتين من طراز ميغ ٢٩ تابعتين لسلاح الجو الأوكراني، ودمرت ٥٠ طائرة من دون طيار و٢٣ قذيفة من راجمات الصواريخ «بيمارس» أميركية الصنع وصاروخين تكتيكيين من نوع توشكا-أو، و٣ قنابل موجهة فرنسية الصنع وصاروخ «نبتون» مضاداً للسفن.

**وكالات**

«الدفاع» الروسية أعلنت أمس أن قواتها حررت بلدة أومانسكويه الواقعة في دونيتسك (عن الانترنت)

الوطن
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
www.alwatan.sy
المكاتب في المحافظات
دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠٠١١-٢١٣٧٤٠ - ٠٠١١-٢٠٦٥
فاكس: ٠٠١١-٢١٣٩٩٢٨
حلب – الجميلية – مقابل صالة سينما – سينتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٦٢٦ – تلفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٦٢٧
حمص – بناء البيلا/ غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ – فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مبانى اللاذقية بناء البازيود ٣٢ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٢٣١٢١٨ – فاكس: ٠٤١-٢٣١٢١٨
طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣-٢٣٧٧٥٥ – فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠



### الاحتلال يجلي قتلاه ومصابيه بالمروحيات من قطاع غزة

# المقاومة تحرق آليات العدو في رفح وتدك مقر قيادته في «نتساريم»

واصلت المقاومة الفلسطينية بمختلف أجنحتها العسكرية أمس تصديها البطولي لقوات الاحتلال الإسرائيلي في عدة محاور قتال بقطاع غزة، ولاسيما في مدينة رفح التي تشهد اشتباكات ضارية، وذلك في اليوم الـ٢٤٠ لانطلاق عملية «طوفان الأقصى».

في الأثناء، أعدت وسائل إعلام إسرائيلية أن مروحيتين إسرائيليتين تجليان جنوداً، وذلك بعد حادثة في غزة، موضحةً أن المروحية الأولى اتجهت إلى مستشفى «سوروكا»، في حين ذهبت الثانية إلى آخر في القدس المحتلة.

وحسب وسائل إعلام فلسطينية، أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسّام، الجناح العسكري لحركة حماس، استهدافها مقر قيادة الاحتلال في محور «نتساريم» بمنظومة الصواريخ «رجوم» قصيرة المدى من عيار ١١ ملم، وفي مدينة غزة، وبعد عودتهم من خطوط القتال، أكد مجاهدو «القسّام» استهدافهم دبابة إسرائيلية من نوع «ميركافا»، بقذيفة «الياسين ١٠٥»، وذلك في محيط الكلية الجامعية، جنوب حي الصبرة.

وفي رفح، أكد مقاتلو القسام استهدافهم جرافتين عسكريتين إسرائيليتين من نوع «D9»، بقذيفتي «تاندوم»، وذلك في شارع بوابة صلاح الدين، في حين استهدفت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، بقذائف «الهاون» النظامي من عيار ٦٠ ملم، جنود الاحتلال وآلياته المتوغلة في منطقة البرامجة، غرب مخيم يبنا، في المدينة، كما استهدف مقاتلو السرايا دبابة «ميركافا» إسرائيلية، بقذيفتين من نوع «R. P. G»، في جنوبي مدرسة خولة ما أدى إلى اشتعال النيران فيها.

في غضون ذلك، نشر الإعلام الحربي لسرايا القدس مشاهد توثّق إعدادها وتجهيزها القذائف الصاروخية، وذلك بالاشتراك مع كتائب المقاومة الوطنية «قوات الشهيد عمر القاسم»، الجناح العسكري للجبهة الديمقرطية لتحرير فلسطين، أما كتائب شهداء الأقصى، فأكدت تمكّنها من استهداف دبابة إسرائيلية، بقذيفة «R. P. G»، وتحقيقها إصابة مباشرة فيها وذلك شرق مدينة رفح، كذلك، استهدفت كتائب شهداء الأقصى القوات الإسرائيلية جنوب مخيم يبنا، عند الحدود الفلسطينية المصرية في مدينة رفح، بصاروخين من نوع «١٠٧».

المقاومة في رفح تحرق الآليات الإسرائيلية وصواريخ المقاومة الفلسطينية تدك مقر قيادة الاحتلال في نتساريم (عن الانترنت)

من جهته، أصدر الناطق باسم قوات الشهيد عمر القاسم، أبو خالد، بياناً أكد فيه مواصلة دك المواقع الإسرائيلية في رفح و«نتساريم»، وفي تفاصيل العمليات، أكد أبو خالد أن وحدة الدفاعية في قوات الشهيد عمر القاسم دكت موقعاً للاحتلال في محيط موقع الفرس في مخيم بيت، وذلك بقذائف «الهاون» من العيار الثقيل، مصيبةً أهدافها.

واستهدفت قوات الشهيد عمر القاسم، بقذائف «الهاون» من العيار الثقيل، مواقع للاحتلال الإسرائيلي في غرب دوار زعرب غرب رفح، محققةً أهدافها أيضاً، أما في «نتساريم» فاستهدفت خط إمداد قوات الاحتلال، وذلك بصواريخ من نوع «قاسم ١٠»، بحيث أصابت الصواريخ أهدافها.

بالتزامن، أكد مراسل «الميادين» في غزة أن المقاومة خاضت اشتباكات عنيفةً ضدّ قوات الاحتلال في محيط سوق الحلال وحي قشطة، جنوب مدينة رفح، مشيراً إلى أن الاشتباكات الضارية تدور من مسافة صفر عند دوار العودة في وسط المدينة، وبوابة صلاح الدين.

وبينما تواصل المقاومة تكبيد الاحتلال خسائر فادحة، في العديد والعتاد، أقرّ جيش الاحتلال الإسرائيلي، الخميس الماضي، بمقتل جندي من الكتيبة «١٠١»، في لواء «المظليين»، وإصابة ٣ آخرين إصابات خطيرة، خلال المعارك في شمالي قطاع غزة.

أما فيما يتعلق بمصابي جيش الاحتلال، فأقرّت وسائل إعلام إسرائيلية بوقوع ٢٠ ألفاً منهم، منذ بداية «طوفان الأقصى»، موضحةً أن ٨٢٩٨ من هؤلاء صنّفوا معوقين، مؤكدةً أن هذا العدد من المصابين في غضون ثمانية أشهر هو «رقم ذروة».

**وكالات**

### تصاعد الانقسامات داخل الكيان ونتنياهو عرض على ليبرمان خلافة غالانت

# رئيس الاحتلال: أدعم مقترح بايدن ومستشار نتنياهو: معيب وبحاجة لتعديلات

مع تصاعد الخلافات التي تعصف بحكومة الاحتلال الإسرائيلي على خلفية إدارة الحرب على غزة، أعلن رئيس حزب «إسرائيل بيتنا» أفيغدور ليبرمان، أنه تلقى نهاية الأسبوع مقترحاً من بنيامين نتنياهو، يقضي بأن يكون وزيراً للدفاع في حكومة الاحتلال، بدلاً من الوزير الحالي يوآف غالانت، وفي الأثناء تحدثت صحيفة «يديعوت أحرونوت» عن إلقاء جندي إسرائيلي قنبلة على مقر وزارة غالانت.

وبينما احتدمت الخلافات بين نتنياهو وغالانت، أعلن ليبرمان أنه تلقى في نهاية الأسبوع مقترحاً من نتنياهو، ليكون وزيراً للدفاع في حكومة الأخير بدلاً من الوزير الحالي غالانت، وسبق أن أكد أن «إسرائيل خسرت كل أوراق المساومة، من أجل الضغط على حركة حماس بهدف إعادة الأسرى الإسرائيليين»، مشدداً على أنها حصلت على «المذلة الكاملة، بدلاً من الحصول على مكاسب»، ليطالب لاحقاً بـ«تشكيل لجنة تحقّق في إخفاقات السابع من تشرين الأول».

وفي سياق متصل، أكد كبير مستشاري رئيس حكومة الاحتلال للسياسة الخارجية أوفير فولك، أن «إسرائيل لا ترفض» الاقتراح الذي قدمه الرئيس الأميركي جو بايدن، بشأن وقف إطلاق النار في قطاع غزة، موضحاً أنه «خطة وافقت إسرائيل عليها (مسبقاً)».

وفي حديث لصحيفة «صنداي تايمز» البريطانية، أوضح فولك أن «إسرائيل قبلت اتفاقاً إطارياً لإنهاء الحرب على غزة تدريجياً»، مؤكداً أن هذا الإطار «هو الذي يدفع به بايدن حالياً»، وفي الوقت نفسه، وصف فولك الاتفاق بأنه «معيب وبحاجة إلى مزيد من العمل»، مشيراً إلى أن «الصفقة ليست اتفاقاً جيداً، لكن إسرائيل تريده بشدة من أجل إعادة جميع الأسرى الإسرائيليين».

وأضاف: إن «الشروط الإسرائيلية، بما في ذلك إعادة الأسرى وتدمير حركة حماس لم تتغير». ويأتي ذلك بعد إخفاق الاحتلال في تحقيق هذين الهدفين المعلنَين من الحرب على غزة، منذ ما يزيد على ٨ أشهر.

وفي السياق نفسه، أكد مسؤولان إسرائيليان لم يفصحا عن هويتيهما، أن اقتراح الرئيس الأميركي يتطابق مع اقتراح وقف إطلاق النار الإسرائيلي، الذي منحه «كابينت الحرب» الضوء الأخضر، حسب ما نقلته صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية.

يُذكر أن الرئيس الأسبق لجهاز الاستخبارات الخارجية الإسرائيلي «موساد» داني ياتوم، أكد سابقاً أن «الوقت ينفد» بالنسبة للأسرى الإسرائيليين الموجودين لدى المقاومة في قطاع غزة، وأوضح أن إعادة الأسرى الإسرائيليين أمر «ذو أهمية كبيرة»، مضيفاً إلى «تقوض سراح المحتجزين»، وأضاف: «يجب إعادة المواطنين الإسرائيليين إلى وطنهم كجزء من صفقة من شأنها حماية المصالح الأمنية لدولة إسرائيل»، حسب قناة «القاهرة الإخبارية».

في سياق متصل، أعلن رئيس الحكومة الأسبق لجهاز الاستخبارات الخارجية الإسرائيلي، أفيغدور كهالاني، أن «الغرب الذي كان ينظر علينا بالديمقراطية وبحقوق الإنسان تبين أنه صانع التوحش عند العدو الإسرائيلي وهو ينافق ولا يهمه أن تتحقق مصلحة شعوب أو أن تتطور أوضاع مجتمعات، وعندما أنكر الغرب على رأسه الولايات المتحدة الأميركية وكل حلفائها».

ومضى إلى القول: «المفلس الحقيقي من هذه المواجهة الإستراتيجية هي الأنظمة السياسية الضعيفة الهزيلة المتساقطة في منطقتنا التي رمت وألقت بنفسها في أحضان الإسرائيلي من أجل أن تُطبع علاقة معه»، وأضاف «من حق المقاومة أن تقول للعدو الإسرائيلي لنا شروطنا لوقف القتال وهذا الأمر لم يأت أوانه بعد»، وختم بالقول: «نحن في موقع من يمسك بحبل القوة».

**وكالات**

### أكد أن العدو لا يملك إمكانية ردع ذاتية

# حزب الله: نحن من يمسك بحبل القوة

اعتبر رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب اللبناني محمد رعد أن العدو لديه «مأزق حكومي ومأزق سياسي داخلي ولديه تمزّق بنيوي في المجتمع في داخل الكيان ولديه إحباط إستراتيجي من خلال قدراته التي كان يتبجح بها وظهرت على حقيقتها الآن».

كلام رعد جاء خلال حفل تكريمي أقامه حزب الله في بلدة حبوش للشهيد علي طريق القنس محمد حسن بيضون بمشاركة شخصيات وفعاليات، علماء دين وعوائل الشهداء والأهالي ووفد من مدينة بنت جبيل.

وفي كلمة له خلال الفعالية قال رعد: «هذا العدو لا يملك إمكانية ردع ذاتية على الإطلاق، ولفت إلى أنه في كل معركة ستخوضها المقاومة ستتضح عليه لأن من يحمي هذا العدو هو التوافق الدولي والالتفاف الدولي والمساندة الدولية والتسليح الدولي».

وتابع: «العدو لا يملك إمكانية ذاتية لردع من يواجهه على الإطلاق وقد ظهر على حقيقته الوحشية»، وفق موقع «المنار».

وأردف رعد: «لو دفعنا مليارات الدولارات للوسائل الإعلامية في الغرب حتى تظهر العدو على حقيقته لما كان لنا أن نحقق ذلك، لكن عبر ما فعله العدو من توحش في غزة أسقط نفسه بنفسه ووفر علينا الإنفاق من أجل فضحه وكشف حقيقته».

رأى رئيس كتلة الوفاء للمقاومة أن «الغرب الذي كان ينظر علينا بالديمقراطية وبحقوق الإنسان تبين أنه صانع التوحش عند العدو الإسرائيلي وهو ينافق ولا يهمه أن تتحقق مصلحة شعوب أو أن تتطور أوضاع مجتمعات، وعندما أنكر الغرب على رأسه الولايات المتحدة الأميركية وكل حلفائها».

ومضى إلى القول: «المفلس الحقيقي من هذه المواجهة الإستراتيجية هي الأنظمة الس